

الأغاني

(رَمَتْ نَدِي بِنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى ... فَمَا بَالُ مَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ) .
(فُلُو أَنْ ... مَا أُرْمَى بِنَدِيلِ رَمَيْتُهَا ... وَلَكِنْ مَا أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ) .
(إِذَا مَا رَأَى النَّاسُ قَالُوا أَلَمْ يَكُنْ ... حَدِيثًا جَدِيدَ الْبَرِّيِّ غَيْرُ كَهَامٍ)

(وَأَفْنَى وَمَا أُفْنَى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً ... وَلَمْ يُفْنِ مَا أَفْنَيْتُ سِلَاحَ نِظَامٍ) .
(وَأَهْلَكَ نَدِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ... وَتَأْمِيلُ عَامٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَامٍ) .
أخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد بن إسحاق قرأت على أبي حدثنا الهيثم بن عدي عن
مجالد عن الشعبي قال .

دخلت على عبد الملك بن مروان في علقته التي مات فيها فقلت كيف تجدك يا أمير المؤمنين
فقال أصبحت كما قال عمرو بن قميئة .

(كَأَنَّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تَرْسُوعِينَ حَرْجَةً ... خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عِنَانَ لِحَامٍ) .
(رَمَتْ نَدِي بِنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى ... فَكَيْفَ بِمَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ) .
(فُلُو أَنْهَا زَيْلٌ إِذَا لَا تَقْيَيْتُهَا ... وَلَكِنْ مَا أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ) .
(وَأَهْلَكَ نَدِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ... وَتَأْمِيلُ عَامٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَامٍ) .
فقلت لست كذلك يا أمير المؤمنين ولكنك كما قال لبيد .
(قَامَتِ تَشَاكُوسِي إِلَيَّ الْمَوْتِ مُجْهَشَةً ... وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَيْدِعًا بَعْدَ سَيْدِعِينَا) .
(فَإِنْ تَزَادِي ثَلَاثًا تَبْدُلُغِي أَمَلًا ... وَفِي الثَّلَاثِ وَفَاءٌ لِلثَّمَانِينَا) .
فعاش حتى بلغ التسعين فقال .

(كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تَرْسُوعِينَ حَرْجَةً ... خَلَعْتُ بِهَا عَن مَنُوكِيَّ رِدَائِيَا) .

فعاش حتى بلغ عشرين ومائة سنة فقال